فيروس غامض بالصين يثير مخاوف العلماء... هل يقترب كابوس جائحة جديدة



اثار اكتشاف فيروس جديد يشبه فيروس كورونا ويصيب الخفافيش، في الصين، مخاوف بشأن جائحة صحية أخرى على غرار "كوفيد 19".

ويشبه الفيروس الجديد المسمى "إتش كي يو 5 - سي أو في 2"، أو "2-CoV-HKU5"، الفيروس المسبب لمرض كورونا، كما أنه يستهدف نفس المستقبِل البشري، وفقا لتقرير صحيفة "ساوث تشينا مورنينغ بوست" الصينية.

ووجد الباحثون أن الفيروس الجديد يمكن أن ينتقل بين كائنات مختلفة، كما أنه قادر على نقل العدوى إلى البشر ومن شخص لآخر.

وكان العالمة الصينية تشنغ لي شي تقود فريق البحث في مختبر غوانغتشو.

وعملت شي، المعروفة باسم "المرأة الخفاش"، على البحث في معهد ووهان لعلم الفيروسات في الصين،

الذي تعرض لانتقادات باعتباره المصدر المحتمل لفيروس كورونا.

وكتب الباحثون في الدراسة التي نشرت مؤخرا بمجلة "سِل" العلمية:"تكشف هذه الدراسة عن سلالة مميزة من الفيروسات في الخفافيش، وتؤكد على مخاطرها المحتملة".

وكما ساهم في الدراسة باحثون من أكاديمية غوانغتشو للعلوم وجامعة ووهان ومعهد ووهان لعلم الفيروسات.

وفي الدراسة، وجد أن "2-CoV-HKU5" قادر على إصابة الخلايا البشرية، وكذلك أنسجة الرئة والأمعاء المخلقة معمليا، وفقا للتقارير.

وتعليقا على ذلك، أشار مارك سيغل أستاذ الطب السريري كبير المحللين الطبيين في شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية، إلى أن:"الخفافيش معروفة بإيواء أنواع مختلفة من فيروسات عائلة كورونا"،

وقال سيغل لـ"فوكس نيوز":"في هذه الحالة، اكتشفت شي أن نوعا من الخفافيش يحمل فيروس 2-CoV-HKU5، وهو قريب من فيروس ميرس الذي تسبب في تفش محدود بين البشر عام 2012".

وأكد أن هذه السلالة المعينة لديها القدرة على الارتباط بنفس المستقبِل في الرئتين والأنف والممرات التنفسية، التي سمحت لفيروس كورونا بإصابة البشر، لذلك هناك فرصة لما يعرف بالانتشار الحيواني، حيث يمكن لهذا الفيروس أيضا أن يصيب البشر وينتقل من إنسان إلى آخر.

ومع ذلك، ذكر سيغل أن خطر حدوث ذلك يظل "منخفضا للغاية"، حيث إن الفيروس "أقل قوة بكثير" من كورونا.